الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتفكير المزدوج لدى المرشدين التربويين

م. د. وهاب عبد سعد

مديرية تربية القادسية

art.jou@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٤/٢٨

قبول النشر: ٢٠٢١/٥/٣٠

ملخص البحث

يعد الارشاد التربوي من ضروريات العملية التربوية لمتابعة كل ما يحصل من مشكلات ومستجدات على صعيد الارشاد التربوي وهو يعيش التناقضات ويكون التعامل معها بعقلية منفتحة وان ضعف التفكير المزدوج لدى المرشد التربوي نتيجة أفكاره اللاعقلانية قد يتحول الى كارثة من خلال الاختلاف والبغضاء ويكون عامل هدم بفعل الاختلافات السياسية والدينية قد يوقع المرشد في مشاكل كثيرة ويكون هو المسؤول عن ضعف واخفاق العملية التربوية داخل المدرسة.

وقد اشارت مؤسسات الصحة النفسية في المانيا بعد سلسلة من الدراسات العلمية الى ان سبب الغالبية العظمى من حالات سوء التوافق الاجتماعي يعود الى ضعف التفكير المزدوج لدى الافراد عند التعامل مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بتساؤلات عدة مثلت إشكاليات تتطلب البحث والاستقصاء من قبيل الاتي.

1- التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين.

2- الكشف عن دلالات الفروق لدى المرشدين التربويين من ذوي التفكير المزدوج.

ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس الأفكار اللاعقلانية للباحثة زينب إسماعيل رؤوف 2015 والتفكير المزدوج للباحث ميثم الرفاعي 2018 وهل هناك علاقة بين المتغيرين وطبق المقياسين على المرشدين التربويين لمركز محافظة القادسية من الذكور والاناث وحللت استجابتهم باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي حيث أظهرت النتائج:

1- وجود التفكير المزدوج وبصورة عالية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور والاختصاص ولصالح مرشدي المركز.

3- وجود أفكار لاعقلانية وبنسبة ضعيفة جداً لدى المرشدين التربويين ووفقاً لذلك خرج الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير المزدوج، الأفكار اللاعقلانية

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان الفرد يعيش تحت مؤثرات عديدة وهو معرض كالات من التفاعل والتغير التي تفرض عليه ان يفكر بطرق يتقبل بها المتناقضات ويكون التعامل معها بعقلية منفتحة تسعى الى القبول والتجديد وان ضعف التفكير المزدوج في المجتمع الان قد يتحول الى كارثة من خلال الاختلاف والبغضاء بين مكونات المجتمع وهو يكون عامل هدم وتفرق بفعل الاختلافات في السياسة والدين ولهذا فان ضعف التفكير المزدوج لدى المرشد التربوي قد يوقعه في مشاكل كثيرة ويكون هو المسؤول عن ضعف واخفاق المرشد في عمله مما يجعله يفكر بنمطية عند تعامله مع المشكلات التي تواجهه في عمله مما يترتب عليه أخطاء الاعتقاد بصحة فكرة واحدة وتوهم الحياد ويولد انغلاق فكري والاعتقاد بصواب الآراء الشخصية والتصلب والابتعاد عن الاصالة والثقة المفرطة بالنفس والتسرع في الاحكام وضعف القدرة على التجريد وغياب لغة التواصل مع الاخر وقد إشارة مؤسسات الصحة النفسية في المانيا بعد سلسلة من الدراسات العلمية الى ان سبب الغالبية العظمى من حالات سوي التوافق النفسي والاجتماعي يعود الى ضعف التفكير المزدوج لدى الافراد في التعامل مع المشكلات التي تواجههم في حياتهم. وان ضعف التفكير المزدوج يخفض من أهمية الاخرين لدى الافراد ويصبح اقل التزاماً بالمسؤولية الشخصية اتجاههم.

(Wayment, 2004. P, 515)

وبينت دراسة نيوتا (Nauta, 2004) ان الشخص ضعيف التفكير المزدوج هو انسان منغلق على نفسه نتيجة تعامله مع فكرة واحدة لأنه يرى في هذه الفكرة قيمة قصوى وقد يكون هذا نتيجة عدم اطلاعه وضعف ثقافته ويشعر انه ليس بمقدوره ان يتعايش مع أفكار الاخرين ولا يجد بين أفكاره وأفكار الاخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء.

(Nauta, 2004, p. 114)

وأشار روجرز ان الفرد من ذوي التفكير المزدوج له القابلية على التقبل غير المشروط ويتصف بالقابلية على التفاعل والانفتاح على الذات وعلى الاخرين والوعي بالذات وامكاناتها وحدودها والسعي لتحقيق النمو الشخصي ولذا كلما كان الفرد اكثر قابلية على استعمال التفكير المزدوج كان دليلاً على صحة النفسية وبالتالي انخفاض القلق والتوتر وزيادة التقبل غير المشروط

(مالي واخرون، 2005. 156)

ان التفكير المزدوج يتجلى من خلال قابلية الافراد على العمل بعقلانية وهدوء في المواقف التي تكون فيها المثيرات متناقضة وغير واضحة وان هؤلاء ذوي التفكير المزدوج يقاومون اندفاعاتهم تحت فحص مباشر ومستمر ويميلون الى التدقيق في الأمور ويسعون الى تصحيح اخطائهم واخطاء الاخرين وهم يشعرون بان الحقيقة لا يعرفونها هم فقط وعندما ينتقدون الاخرين قاصدين تخليهم من الاثم والافعال الخاطئة وهم يسعون ان يصبحوا فوق مستوى النقد والادانة من الاخرين.

(Muremsk, 2000. P. 33)

لقد اكد مونرو (Munro, 1979) أهمية الارشاد في تلبية حاجات الافراد فهم يحتاجون الى المساعدة المباشرة لفهم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والتعرف على حقيقة مشكلاتهم ووضع الحلول الناجحة اذ ان الارشاد المؤثر والفعال قادر على تغيير سلوك الفرد الى الأفضل

(Munro, 1979: 56)

لذا نجد ان المرشد التربوي في المدارس الثانوية يواجه العديد من الصعوبات والمشاكل اليومية في عمله مع مجموعة من المراهقين يمتازون بروح التحدي والانفعال المستمر مما يتوجب على المرشد ان يكون قادر على التكيف مع هذه المشكلات ولديه الاستعداد لإيجاد الحلول المناسبة لكل ازمة تواجهه وهذا يتطلب من المرشد ان يمتاز بالتفكير المزدوج والقدرة على المرونة وتقبل الاخر بدون شرط او قيد لذا تميزت مدارس العراق بصورة عامة بإدخال الارشاد التربوي لجميع المراحل الدراسية لأهميته في سقل وتهذيب شخصية الطالب ومساعدته على تجاوز جميع المشكلات التي يتعرض لها في البيت والمدرسة والشارع والانشغال الاهل في معترك الحياة جعل المهمة على المرشد التربوي اكبر واصعب في متابعة جميع الطلاب داخل المدرسة بالإضافة الى تعاون الإدارة والمدرسين في تسهيل مهمة المرشد التربوي في المدرسة وان يتصف المرشد التربوي بالإمكانية والقدرة وان يكون لديه تحصين نفسي ولا يحمل أي أفكار ومعتقدات لاعقلانية قد تعيق عمله لان المتعقدات اللاعقلانية تعد من العوامل الأساسية في احداث معظم الاضطرابات النفسية لدى بعض الافراد وتلك الاضطرابات قد تؤدي بهم الى الشعور بالقلق والاكتئاب والحزن وتجعله غير قادر على الاتصال بالعالم الخارجي.

ويرى المحللون النفسيون بان الانسان يكتسب هذه الأفكار والمعتقدات من الناس الذين يتعامل معهم وخصوصاً الوالدين.

واذا اردنا تغير سلوك فرد ما لابد ان يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وافكاره فالأفكار هي التي تدفع الفرد الى العمل.

يشير اليس (Ellis) بان هناك مجموعة من الأفكار والمعتقدات غير العقلانية لدى بعض الافراد وان هذه الأفكار هي المسؤولة عن معظم الاضطرابات النفسية التي تؤدي بهؤلاء الى الشعور بالاكتئاب والقلق والحزن والشعور بالذنب والانطواء وتجعلهم غير سعداء وهذا ما يؤثر في توافقهم مع ذاتهم ومع الاخرين ويصبح سلوكهم غير مرضي وبالتالي غير عقلاني.

(Ellis, 1975, 169)

وقد شعر الباحث بما يعانيه المرشدون التربويون اثناء ممارسته لمهنة الاشراف على عمل المرشدين في المدارس الثانوية ان هناك بعض المرشدين لا يستطيعون التعامل مع الطلاب والمدرسين ويحاولون التهرب من عملهم بأعمال إدارية او أي مهمات يكلفون بها بعيداً عن مهنة الارشاد التربوي مما أشار تساؤلا مهماً عن ان سبب ذلك قد يعود الى عدم القدرة على التفاعل مع الاخرين وعدم القدرة على المرونة والتجارب مع ما يدور حوله.

أهمية البحث

يعد الارشاد التربوي من اهم عناصر العملية التربوية وأصبح ركن مهم من أركانها وعلى هذا الأساس شمل الارشاد التربوي في العراق جميع المدارس لأدراك أهميته في تقديم الخدمات لجميع الطلاب عموماً والمشكلين منهم بشكل خاص ولابد من أدراك حقيقة ان المرشد الناجح في المدارس يساهم بشكل كبير في تطور وانسجام المدرسة إدارة وطلاب ويسعى الى حل جميع المشكلات التي تعترض تقدم المدرسة.

وأشار صالح (1985) ان الارشاد عملية تعلم في جو اجتماعي يتصف بالمرونة الهدف منه احداث تغيير في السلوك الإنساني الى الاحسن ذلك ان التغير الإيجابي يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

(صالح، 1985: 13)

اما فيما يتعلق بمتغير التفكير المزدوج فقد اشارت هورناي ان التفكير المزدوج وسيلة لفهم الاخرين وحماية النفس من مشاعر القلق الأساس فإمكانية الفرد على تحمل المتناقض بينه وبين الاخرين سوف يجنب الفرد الأذى والالم والصراع واي عناصر أخرى محيطة به (Paik & Somstock, 1994, P. 79). بينما يرى روتر ان الناس يجهدون أنفسهم في التفكير المزدوج من اجل زيادة الاثباتات وتجنب العقوبات، مما ساعد على ان الشخص من ذوي التفكير المزدوج عندما يوفر القدر الكافي في الحركة والعواطف والعلاقات الاسرية والعلاقات مع الاخرين يصبح قادراً على التأثير في الاخرين.

(Rent frow & Gosling, 2003, P. 78)

وقد اكد العالم روجرز ان الفرد من ذوي التفكير المزدوج وان كانت له قابلية على التقبل غير المشروط فانه يتصف بالقابلية على التفاعل والانفتاح على الذات والاخرين. ولهذا فانه كلما كان الفرد أكثر قابلية على استعمال التفكير المزدوج كان دليلاً على صحته النفسية وبالتالي انخفض لديه القلق والتوتر وزيادة التقبل غير المشروط

(مالي واخرون: 2005: 156)

بينما الذين يفكرون بنمطية عند تعاملهم مع المشكلات التي تواجههم مما يترتب عليه من أخطاء الاعتقاد بصحة فكرة واحدة وتوهم الحياد والثقة المفرطة بالنفس وضعف التجريد وغياب لغة التواصل مع الاخر وبالتالي ضعف التفكير المزدوج.

ونجد ان المعتقدات لها تأثير كبير ومهم على سلوك الانسان وعلى طريقة حياته حيث ميز السلوكيون المعرفيون المعاصرون بين نوع من المعتقدات:

أولا: معتقدات عقلانية ومنطقية: تصحبها في الغالب حالات وجدانية ملائمة للموقف وتنتهي بالإنسان الى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة والعمل البناء.

ثانيا: معتقدات لاعقلانية وغير منطقية: تعد المعتقدات اللاعقلانية معتقدات فكرية خاطئة يبينها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به والتي تؤدي من ثم الى نشوء الاضطرابات الوجدانية والسلوكية للفرد.

نجد ان الافراد يطورون مشكلات سلوكية وانفعالية عندما يهتمون بتفضيلاتهم البسيطة كالرغبة في الحصول على النجاح في المهنة والحب والتقبل ويرتكبون خطأ عند التفكير فيها وكأنها حاجات حياتية لا يستطيعون العيش بدونها وكذلك يميل الافراد بشكل كبير الى تضخيم رغباتهم وتفضيلاتهم لمعتقدات مطلقة من المطالب الملحة والاوامر مما يعكس تفكير غير عقلاني وغير واقعي لديهم ويخلق لديهم المشاعر السلبية وهذا يؤدي الى سلوكيات غير مقبولة وكذلك تدني تقدير الذات وبذلك تعمل المعتقدات اللاعقلانية لإعاقة الفرد عن تحقيق أهدافه وغاياته وتشعره بالتعاسة بدون أي مبرر واقعي وهذا ما ينعكس سلباً على عمله وانتاجه وكذلك علاقاته وتواصله مع الاخرين وهذا ما نلمسه عندما يكون المرشد غير فعال ويحمل أفكار ومعتقدات لا عقلانية وتمسك بما يعتقده من أفكار ولا يتقبل راي الاخرين فأنها تنعكس على شخصية وتفاعله داخل المدرسة بينما يكون العكس عند المرشد التربوي الذي يتميز بالتفكير المزدوج نجده اكثر مرونة وقابلية على قبول أفكار الاخرين واكثر تفاعل مع الإدارة والمدرسين والطلاب واولياء أمور الطلاب ونلمس لديه تقبل وتأثير كبير.

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية.

1- تسليط الضوء على متغيرات المعتقدات اللاعقلانية والتفكير المزدوج وان هناك علاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والتفكير المزدوج كما كان الفرد لديه أفكار لاعقلانية فان التفكير المزدوج يكون ضعيف.

2- الاعتماد على مقياس الأفكار اللاعقلانية للباحثة زينب إسماعيل رؤوف 2015 والتفكير المزدوج للباحث ميثم الرفاعي 2018.

3- يمكن للمؤسسات التربوية الاستفادة من دراسة المتغيرات على المدرسين وادارات المدارس.

4- يعد المرشدين التربويين من الشرائع الاجتماعية والتربوية المهمة لكونهم يتعاملون مع عدد كبير من طلاب المراحل المتوسطة والاعدادية وهم قادة المجتمع.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي المتعرف على:

1- الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين.....

2- دلالة الفروق في درجات الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربوية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) عدد سنوات الخدمة.

3- دلالة الفروق في درجات التفكير المزدوج لدى المرشدين التربوية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) سنوات الخدمة.

4- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين ذكور واناث لمركز محافظة القادسية في المدارس المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (2019-2020)

تحديد المصطلحات

المعتقدات اللاعقلانية **Irrational Beliefs**

عرف اليس Ellis 1957

أفكار لا منطقية بحكم من خلالها الفرد على الاحداث وفي اغلب الظروف وتتمثل بالقبول المطلق والكفاءة التامة وعدم التسامح وتعظيم الأمور والسلبية والحساسية الزائدة والانهزامية والافتعالية والعجز في التخلص من الماضي والاهتمام الزائد بالأخرين

(Ellis. 1957: 348)

التفكير المزدوج **Double thinking**

عرف اليس 1971

(قابلية الفرد على تبادل الأفكار المتناقضة مع الاخرين والتغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه المرونة المعرفية والنفسية والسلوكية ويتمتع بإمكانية ضبط سلوكه وتغير حياته وتطويرها نحو الأفضل

(Ellis, 1977, p. 222)

وقد تبنى الباحث نظرية العلاج السلوكي المعرفي العقلاني تعريفاً وتنظيراً وتفسيراً للنتائج

-المرشدين التربويين

تعريف وزارة التربية (1983)

(هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتعلق بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه او البيئة لهذه المشكلة والمشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه)

(وزارة التربية، 1983: 512)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري

- مناقشة الإطار النظري

- الدراسات السابقة

- مناقشة الدراسات السابقة

أولا: المعتقدات اللاعقلانية: **Irrational Beliefs**

لقد ذكر اليس Ellis (1962) وبيك Beek (1976) ان كثيرا من الاضطرابات النفسية والعقلية تتكون بفعل توقعاتنا غير العقلانية وغير الواقعية خلال التفاعلات المختلفة مع الاخرين

(إبراهيم، واخرون، 1993: 49-51)

المعتقدات اللاعقلانية هي معتقدات وأفكار غير منطقية والتي لا مجال الاثبات صحتها او خطئها والتي ينظر اليها علماء نفس الشخصية والمعرفيون بوصفها تقوم بدور مهم في اضطرابات الوظائف النفسية

(برافين، 2010: 24)

ولهذا فان الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية تتصف بعدد من الخصائص جعلتها تتصف باللاعقلانية وهذه المعتقدات هي مطلقة ولا منطقية ومنفصلة عن الواقع وهي محاولة الفرد لكسب رضا الاخرين واعتقاده دائماً بان تعاسته ناتجة عن ظروف خارجة عن سيطرته ولابد من تمتعه بكفاءة عالية حتى يكون له قيمة او تجنب المسؤولية بدلاً من مواجهتها وهو بهذا بدفع بنفسه بعيداً عن واقعه.

(Dilorenzo, 2007, 137)

بينما نجد الناس يميلون في هذا العصر في التعامل مع المواقف وبقدر ما تزداد المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع من تحريف ومن سوء فهم للمواقف وبالتالي فان الاعتقادات اللاعقلانية تتكون من خلال تفاعل الفرد مع بيئة وان الافراد يتعلمون ويكتشفون قيمهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم من الناس الذين يتعاملون معهم وخاصة الوالدين والاخوة والأصدقاء

(الركابي، 2011: 169)

ويرى اليس Ellis ان الانسان يولد ولديه الاستعداد للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية وان الافراد مركبون بيولوجيا على ان يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة او ان يهزموا أنفسهم وان يبالغوا في كل شيء وان يشعروا بالإثارة ويتصرفوا بغرابة شديدة لافتة الأسباب

(الزيودي، 1988: 254)

أي ان الانسان عقلاني ولا عقلاني في آن واحد فعندما يسلك ويفكر بطريقة عقلانية يكون مقال ومنتج وعندما يفكر بطريقة عقلانية يشعر بالخوف والقلق ويظهر ذلك في سلوكه وانفعالاته (المشاقبة، 2008: 144) بينما يتعلم الانسان المعتقدات السلبية من الأشخاص المهمين في حياته خلال مرحلة الطفولة اذ ينشأ التفكير اللاعقلاني كما أكد اليس في مرحلة الطفولة المبكرة لأنه في هذه المرحلة يعتمد على الاخرين وخاصة الوالدين في التخطيط والتركيز واتخاذ القرار وعندما يكون أحد افراد الاسرة غير عقلاني ويعتقد بالخرافات فسوف يصبح الفرد الاعقلانيا

ثانيا: التفكير المزدوج:

سعى اليس عام 1962 الى توضيح العلاقة بين أفكار الفرد وسلوكه وانتهى الى ما يمكن ان يسميه بنسق الأفكار او نظام الأفكار حيث يشير الى ما يتبناه الفرد من وجهات نظر وأفكار ومعتقدات عن نفسه وعن الغير من الافراد المحيطين به وما يحدث في العالم من حوله فالإنسان اما ان يكون عقلانيا ومنطقياً في تفكيره او لا عقلانيا ولا منطقيا في تفكيره وهذا النظام من الأفكار أي التفكير المزدوج يولد العديد من المشكلات بالنسبة لتوافق الفرد مثل العدوانية والغضب والاكتئاب ولوم الذات وعدم القدرة على تحمل الاحباطات (فرنوق، 1999: 40) فان الافراد ضعيفي التفكير المزدوج يتصفون بأفكار جامدة ويميلون الى التعصب والتسلطية وعدم التسامح والعدوان

(Michael, 1993, P. 33)

وان الشخص ضعيف التفكير المزدوج هو انسان منغلق على نفسه نتيجة تعامله مع فكرة واحدة لأنه يرى في هذه الفكرة قيمة قصوى وقد يكون هذا نتيجة عدم اطلاعه وضعف ثقافته ويشعر انه ليس لديه القدرة على التعايش مع أفكار الاخرين ولا يجد بين أفكاره والاخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء ولا يوجد لديه مساحة مرنة من التفكير تجعله يتقبل او يختار من هذه الأفكار

(Nauta, 2004, P. 114)

اذا الوظيفة الأساسية للتفكير المزدوج هو قدرة الشخص على التوافق مع البيئة المعقدة والدائمة التغيير ولهذا يجب ان يساير التفكير المزدوج في مرونة وتعقيده البيئة المحيطة به والتنظيم اليومي للحياة العقلية يساير التفكير المزدوج الى ان يتماشى مع امتدادات الحياة وتشعباتها المختلفة

(Wimde, 2002, P. 92)

ان التفكير المزدوج يؤدي الى حالات ملائمة للموقف وتؤدي الى مزيد من النضج الانفعالي وزيادة في الخبرة اما ضعف التفكير المزدوج يرافقه عدم التوافق واضطرابات، وعندما تكون الأفكار عقلانية فأنها تتفق مع الأهداف العامة للفرد فأنها بذلك تحقق السعادة والنجاح في الحياة الاجتماعية والعملية بينما تكون الاعقلانية عندما لا تتفق مع الواقع وتسبب لصاحبها الضعف والخذلان والشعور بالنقص وعدم التوافق.

أولا: الدراسات التي تناولت المعتقدات اللاعقلانية

1- دراسة محمد (1992)

(العلاقة السلبية بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق والعصابي)

تناولت الدراسة العلاقة السببية بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق العصابي، اتخذ البحث من طلبة الجامعة الاناث فقط وشملت (200) طالبة وتم بناء مقياس للمعتقدات اللاعقلانية وفق نظرية اليس اما الوسائل الإحصائية التي استخدمت المتوسطات والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط.

اما نتائج الدراسة

أ- وجود علاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق العصابي متبادلة احدهما يسبب الاخر

ب- عندما يتبنى الشخص معتقدات لاعقلانية فأنها بالنهاية تصيبه بالقلق العصابي وهو بدوره يساعد في ادامة المعتقدات اللاعقلانية التي تبناها.

2- دراسة ليند سي (2013) (**Lindsay**, 2013)

(قياس المعتقدات اللاعقلانية في الموقف العام (الثرثرة)

اعتمدت هذه الدراسة على تطوير العلاج النفسي الانفعالي لـ(البرت اليس) لتحديد العنصر الأكثر بالمعلومات اللاعقلانية عن طريق الثرثرة وتحديد مستوى اللاعقلانية التي مثلتها بنود المقياس وتم تقييم عمليات التفكير غير المفيد

وكانت عينة الدراسة هم الطلبة حيث شملت (544) بواقع (393) من الاناث و(148) من الذكور وكان متوسط العمر للعينة (20,18) سنة.

واستخدمت الوسائل الإحصائية، المتوسطات والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، كانت نتائج الدراسة.

أ- ان العينة لديهم اعلى مستوى للمعتقدات اللاعقلانية.

3- دراسات تناولت التفكير المزدوج

دراسة الحكاك (2015)

(التفكير المزدوج ودوره في تعزيز روح التسامح لدى طلبة الجامعة)

تناول الدراسة العلاقة بين التفكير المزدوج والتسامح واتخذ من طلبة الجامعة كعينة لدراسة وفهم دور كل منهم في تعزيز الاخر وان كل منهم يساعد في ظهور الاخر عند ارتفاعه وكان لأهداف البحث عدة محاور منها.

أ- التعريف لمفهومي التفكير المزدوج والتسامح

ب- ما نوع العلاقة بين المفهومين عند طلبة الجامعة.

ج- العلاقة السببية بين المفهومين وكيف يسهم احدهم في تعزيز الاخر عند طلبة الجامعة.

تم اعتماد الوسائل الإحصائية. المتوسطات – الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الثالث

منهجيته وإجراءات البحث

أولا: منهجيته البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى الى مسح الظاهرة المدروسة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويتم بوصفها وصفاً دقيقاً وان دراسة أي ظاهرة او مشكلة تتطلب أولا وقيل كل شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديدا كيفياً وكمياً والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات هو التوصل الى فهم أعمق للظاهرة المدروسة

(داود، واخرون: 1990: 163-178)

اعتمد الباحث دراسة العلاقات الارتباطية وهي تقصي العلاقات الموجودة بين الحقائق التي استطاع جمعها عن هذه الظاهرة موضوع البحث لزيادة التبصر بهذه الظاهرة وتقديرها.

ثانياً: مجتمع البحث:-

يقصد بالمجتمع الاحصائي للبحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة او الحدث لديهم (ملحم، 2000: 219) فهم يمثلون كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة

(داود، واخرون: 1990، 66)

يشتمل مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين ذكورا واناثاً في المديرية العامة لتربية القادسية للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية والذي بلغ المجموع الكلي للمرشدين (210) وموزعين على المركز والاقضية والنواحي.

الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب مكان العمل والجنس

المرشدين	مكان العمل		المجموع	الجنس		المجموع	المجموع الكلي
	مركز	قضاء		ذكر	انثى		
المجموع	101	99	200	97	103	200	200

ثالثاً: عينة البحث.

لأجل ان تكون عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية العنقودية لاختيار عينة بحثه وقد لجأ الى اختيار عينات لإتمام إجراءات البحث.

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب مكان العمل والجنس

المرشدين	مكان العمل		المجموع	الجنس		المجموع
	مركز	قضاء		ذكر	انثى	
المجموع	51	49	100	48	52	100

رابعاً: أدوات البحث

لقياس التفكير اللاعقلاني لدى المرشدين التربويين يتبنى الباحث مقياس (الموسوي 2015 اللاعقلاني للأفكار) وكذلك لمعرفة وقياس التفكير المزدوج تم تبني مقياس (العامري 2013، للتفكير المزدوج) المقياس الأول يتكون من (54) فقرة المعد سنة 2015 من قبل الباحث وكان يطلب من المفحوصين قراءة كل فقرة بدقة ويضع علامة ( ) امام البديل المناسب من مجموعة اربع بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتكون الدرجة العليا هي (270) بينما يمثل (54) الدرجة الدنيا وقد مرت عملية المقياس بتوزيع استبيان مفتوح على عينة عشوائية بلغ عددها (20) وقد حصل الباحث جراء هذه الخطوة على (20) عبارة ثم قام بعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين تكونت من (10) محكماً اختصاص العلوم التربوية والإرشاد النفسي وحصل الباحث على (54) عبارة صالحة لبناء المقياس من مجموع (54) وفي ضوء هذا اكتب المقياس صدقه الظاهري.

صدق الأداة (الأفكار اللاعقلانية)

قام الباحث لزيادة الاطمئنان عرض القياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في هذا الميدان بلغ عددهم (10) محكمين لأبداء آرائهم وملاحظاتهم على الفقرات المكونة لهذه الأداة من حيث وضوحها وملائمتها وصلاحيتها لقياس المتغير وإمكانية في ابراز الخصائص والأفكار اللاعقلانية واعتمد الباحث على مربع (كاي) للحكم على صلاحية الفقرات ونتيجة لهذا الاجراء وجد الباحث ان جميع فقرات المقياس كانت ملائمة ولكن أشار بعض المحكمين الى اجراء بعض التعديلات اللغوية للفقرات لتكون منسجمة ومألوفة لدى المرشدين التربويين وقد اخذ الباحث بهذه الملاحظات وبذلك عدة الأداة متسعة بخاصية الصدق والجدول (د) يوضح ذلك

جدول (3)

أراء المحكمين لمقياس الأفكار اللاعقلانية

ارقام الفقرات	الموافقون	النسبة	المعارضون	النسبة	قيمة كاي
1-19-2-3-11 20-29-38-47 48-49-12 21-30-39 5-14-23 32-41-50-6 15-33-42 24-51-7-16 25-34-43-52	10	100%	__	__	10
8-17-53-29 45 28-37-46 48	9	92%	1	8%	8,32
18-27-36-54	8	83%	2	2%	2,5

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) تساوي (3,84)

جدول (4)

اراء المحكمين لمقياس التفكير المزدوج

ارقام الفقرات	الموافقون	النسبة	المعارضون	النسبة	قيمة كاي
1-3-4-7-8 9-10-11-12-14 16-17-18-19-20 23-25-26-27-29 30	10	100%	--	--	10
2-6-13-15-21 24-28-31-32					

35-37-38 39-40-42-43 44-45-47-48 49-50-52-53 54	9	90%	1	8%	8,32
32-34-36-41 46-50	8	83%	2	2%	5,2

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) تساوي (3,84)

صدق أداة التفكير المزدوج

كذلك قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في هذا الميدان وبلغ عددهم (10) محكمين لأبداء آرائهم وملاحظاتهم على الفقرات المكونة لهذه الأداة من حيث الوضوح وصلاحيتها لمقياس المتغير وإمكانية لإبراز ما تم اعداده لهو وقد اعتمد الباحث على مربع كاي للحكم على صلاحية الفقرات ونتيجة لهذا الاجراء وجد الباحث ان جميع الفقرات كانت ملائمة ما عدا بعض المحكمين أشار الى اجراء تعديلات لغوية للفقرات حتى تكون منسجمة ولا تتحمل اكثر من تفسير لدى المرشدين التربويين وقد تم الاخذ بجميع هذه الملاحظات وبذلك عدة الأداة متسعة بخاصية الصدق والجدول (3) يوضح ذلك

ثبات المقياس (الأفكار اللاعقلانية)

ولحساب ثبات المقياس (الأفكار اللاعقلانية) من وجه نظر المرشدين التربويين اعتمد الباحث ثبات المقياس بأسلوب T. Re. test وأجرى المقياس على مجموعة قوامها (20) مرشد ومرشدة بفاصل زمني قدره (21) يوم تم حسب معاملات الارتباط بين درجات المرشدين في الاجراء الأول للاختبار ودرجاتهم في الاجراء الثاني وبلغ معامل الارتباط بين الدرجات (92) وهو معامل عال مقارنة بمعاملات ثبات المقياس المستخدم وهنا يمكننا الإشارة الى تأكيد كرونباخ (1964 Cronbach) من ان الاختبار الذي له معامل ثبات عالي هو مقياس دقيق علماً ان المقياس الأصلي قد بلغ (98%) وهذا مقارب من ثبات المقياس بعد إعادة الثبات اليه وهو معامل عالي.

ثبات مقياس التفكير المزدوج

ولحساب الثبات لمقياس التفكير المزدوج من وجهة نظر المرشدين التربويين اعتمد الباحث ثبات المقياس بنفس الأسلوب الأول T. Re. test وكذلك اجري على نفس المجموعة السابقة البالغ عددها (200) مرشد ومرشدة وبنفس الفارق الزمني

البالغ (21) يوم وحساب معاملات الارتباط بين درجاتهم في الإجرائيين حيث بلغ معامل الارتباط (90) وهو معامل عالي مقارنة بمعامل ثبات المقياس الأصلي البالغ (94) وهذا مقارب لثبات المقياس بعد إعادة الثبات اليه وهو معامل عالي.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس التفكير المزدوج

من الشروط المهمة للمقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة (الامام، 1990: 114) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات ولمقياس (Allen & yen, 1979) لذا قام الباحث بتطبيق الاسلوبين وكما يلي.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: (**contrasted Groups**)

عرض لحساب القوة التمييزية لفقرات التفكير المزدوج حيث طبقت أداة المقياس على عينة البناء والتي بلغت (100) من المرشدين وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الاوزان المعطاة والتي تمت الإشارة اليها سابقاً وإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وحددت تسمية الـ(27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى درجة وبنسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى درجة وبذلك احتوت كل مجموعة على (27) استمارة (النبهان، 2004: 202) وقد اختبرت هذه النسبة لحساب التمييز لأنها تحققن اكبر حجم واقصى تباين يمكن وبقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي

(Ebel, 1972: 385- 386)

وتم تطبيق الاختبار التائي T. Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة حيث بلغ عدد الاستمارات الممثلة للمجموعتين العليا والدنيا (54) استمارة تراوحت القوة ودرجة للفقرات بين (2,66-11,62) والقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) هي (1,96) واتضح ان فقرات المقياس جميعاً مميزة والجدول (5) يوضح ذلك

ب- علامة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد هذا الأسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس لذلك بعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي، 1985: 95) ويشير (عودة: 1998) الى ان المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً (عودة، 1998: 388) وكانت الاستمارات الخاضعة للتحليل هي (100) استمارة هي نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين تتبين من جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون اذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0,17-0,76) ولجدول (5) يوضح ذلك ولذا لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس وعليه أصبحت فقرات المقياس بصيغتها النهائية (54) فقرة.

جدول (5)

القوة التميزية ومعامل الارتباط لفقرات مقياس التفكير المزدوج

ت	القوة التميزية	معامل الارتباط	ت	القوة التميزية	معامل الارتباط	ت	القوة التميزية	معامل الارتباط	ت	القوة التميز	معامل الارتباط

											ية
1	0,31	0,58	15	4,01	0,45	29	23،4	0,37	43	5,22	43%
2	4,52	0,43	16	11,62	0,76	30	3,09	0,45	44	4,21	40%
3	4,57	0,45	17	4,14	0,36	31	4,93	0,45	45	4,20	38%
4	5,93	0,54	18	4,06	0,43	32	4,37	0,46	46	3,22	37%
5	5,20	0,49	19	4,85	0,48	33	4,43	0,56	47	4,18	32%
6	2,27	0,22	20	3,33	0,46	34	8,58	0,70	48	3,30	61%
7	4,58	0,55	21	4,34	0,41	35	9,23	0,73	49	3,32	63%
8	2,71	0,33	22	2,66	0,39	36	7,57	0,64	50	2,71	54%
9	4,06	0,17	23	6,17	0,58	37	7,22	0,62	51	2,69	52%
10	5,81	0,40	24	3,09	0,28	38	3,02	0,54	52	2,72	46%
11	6,63	0,57	25	5,03	0,51	39	2,28	0,53	53	2,60	42%
12	7,28	0,57	26	3,02	0,29	40	3,37	0,69	54	2,54	42%
13	5,11	0,47	27	9,02	0,62	41	3,33	0,72			
14	4,37	0,43	28	3,09	0,37	42	4,22	0,63			

التطبيق النهائي

أصبح مقياس النفسي المزدوج في صيغة النهائية يتألف من (54) فقرة وان اعلى درجة محتملة للمستجيب هي (161) واقل درجة محتملة هي (54) والوسط الفرضي للمقياس (81) وبعد تحديد عينة البحث البالغ عددها (100) من المرشدين التربويين وهي نفسها عينة البناء لان لم تسقط أي فقرة وبعد ان تم تهيئة واعداد أداة البحث التي تتناسب مع اهداف ويتسع البحث ثم تطبيق المقياس

الوسائل الإحصائية: **Statistical Means**

استعان الباحث لاستخراج نتائج البحث الحالي بالحقيبة الإحصائية (spss) وبعض الوسائل الإحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي T. Test: لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس النفسي المزدوج.

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient): واستخدام لمعرفة الاتي:

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المزدوج.

ب- ثبات مقياس التفكير المزدوج بطريقة إعادة الاختبار.

3- معادلة الاختبار التائي: لعينة واحدة واستخدم لمعرفة درجة التفكير المزدوج لدى المرشدين التربويين.

4- مربع كاي. Chi- sauare: استعمل لمعرفة دلالة الفرق في اراء الجزاء على فقرات مقياس التفكير المزدوج.

5- تحليل التباين الثنائي: استخدم للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتفكير المزدوج لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) مكان العمل (مركز-قضاء).

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء أهدافه وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل اهداف البحث وكما يأتي:

1- الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين:

تحقيقاً للهدف الأول فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية بصورته النهائية على عينة قوامها (480) مرشد ومرشدة اختبرت بطريقة عشوائية الطبقية ذات الاختبار المتساوي والجدول (4) يوضح ذلك وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (118,70) وبانحراف معياري (17,27)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الأفكار اللاعقلانية وكان مقداره (117) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المتحققة تساوي (2,161) وعند مقارنتها عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (479) والبالغة (1,96) ظهر ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على ان افراد عينة البحث لديهم أفكار لاعقلانية والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
480	118,70	17,26	117	479	2,161	1,96	0,05

هذه النتيجة تشير ان الأفكار اللاعقلانية تنشأ نتيجة تقلص الحرية الشخصية نتيجة ما يحمله من أفكار تعكس وتساعد على استرجاع أنماط السلوك غير المتوافق ويمكن ان يعبر عنها الفرد سلوكياً او عاطفياً ويكون الفرد في حالة رد فعل عاطفي ضعيف وغير عقلاني نوعا ماً. ويتفق هذا مع ما طرحه المنظر كون المرشدين التربويين يتعرضون لضغوط نفسية بسبب طبيعة عملهم وشعوره بان الأنظمة والقوانين تقيد حريته ولا يوجد ما يحميه عند تعرضه لأي مشكلة.

2- دلالة الفروق في درجات الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس، التخصص.

ولأجل التعرف على الفروق في درجات الأفكار اللاعقلانية لدى المرشدين التربويين يتبين من نتيجة تحليل التباين الموضحة في جدول (5) ان هناك فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (16,297) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1,476) ولصالح تخصص الارشاد التربوي ولا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في درجات الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس لان القيمة الفائية المحسوبة (2,565) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1,476) وهذه النتيجة تأتي متفقة مع منظر الأفكار اللاعقلانية المتبناة من قبل الباحث وهذا التغير ينسجم مع نتائج البحث الحالي. لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس لكون الجنسين عرضه للمثيرات ذاتها مع توافر فرص متساوية في مشاهدة ما تفرضه البيئة الاجتماعية بالإضافة لظروف الشعب العراقي

جدول (7)

الفروق في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المرعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	740,032	1	740,032	2,565	غير دالة
التخصص	4700,007	1	4700,007	16,297	دال
الجنس × التخصص	186,500	1	187,500	0,650	غير دالة
الخطأ	13727,541	476	288,382	--	--
المجموع	142897,990	479	--	--	--

3- قياس التفكير المزدوج لدى المرشدين التربويين.

تحقيقاً للهدف الثالث فقد تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير المزدوج بصورته النهائية على عينة بلغت (480) مرشد ومرشدة والجدول (6) يوضح ذلك وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (125,36) وبانحراف معياري (13,33) كما تم احتساب المتوسط الفرضي لمقياس التفكير المزدوج وكان مقداره (102) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية تساوي (38,35) وعند مقارنتها بالجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (479) والبالغة (1,96) أي ان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على ان افراد عينة البحث لديهم تفكير مزدوج والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير المزدوج

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
480	125,36	13,33	102	479	38,35	1,96	0,05

وهذه النتيجة تشير حسب نظرية العلاج السلوكي العاطفي العقلاني الذي قدمه (Ellis) وصفاً للشخص من ذوي التفكير المزدوج بانه لديه القابلية على تبادل الأفكار مع الاخرين ويحترم ذاته والاخرين ولديه إمكانية التغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه مرونة معرفية ويتمتع بالقدرة على ضبط سلوكه وتطوير نحو الأفضل ولديه قدرة على مواجهة المواقف الخطرة ومواجهة الفشل.

4- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج

من خلال ملاحظة الجدول (9) لمعرفة الفروق بين الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين لان القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة.

جدول (9)

الفروق في العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج حسب متغير الجنس

الجنس / العلاقة	الذكور	القيمة الجدولية	الاناث	القيمة الجدولية	القيمة الزائية	الدلالة
الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج	0,216	0,218	0,044	0,044	1,456	غير دالة

من خلال ملاحظة الجدول (7) تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وبحسب متغير الجنس لان القينة الزائية الجدولية أكبر من القيمة المحسوبة بالنسبة لمتغير الجنس

وان طبيعة العلاقة لأفراد العينة على مقياس الأفكار اللاعقلانية والتفكير المزدوج والذي بلغت قيمته (0,133) وهذا يعني ان توجد علاقة سالبة بين التفكير اللاعقلاني والتفكير المزدوج عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (479) أي كلما زادت الأفكار اللاعقلانية قل التفكير المزدوج

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

1- إعطاء الدور الكافي للمرشد التربوي وتوضيح مهماته داخل المدرسة من قبل الإدارة المدرسية واولياء الأمور والطلبة ليستطيع تقديم المزيد من العمل.

2- الاختبار العلمي والدقيق لمرشدي المدارس لأهمية دوره في زرع روح التعاون والعمل الجماعي وحساسية عمله داخل المدرسة.

3- تبني المؤسسات الإعلامية والتربوية برامج تساعد على التعريف يعمل المرشد واهميته داخل المدرسة.

المقترحات

واستكمالاً وتطويراً للبحث الحالي يقترح الباحث الدراسات الاتية:

1- اجراء دراسة الأفكار اللاعقلانية وسمات الشخصية.

2- اجراء دراسة عن ذوي التفكير المزدوج من المرشدين وعلاقته بالمستوى العلمي لمدارسهم.

المصادر

- إبراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز عبد الله وإبراهيم، رضوي (1993)، والعلاج السلوكي للطفل (اساليبه ونماذج من حالاته)، الكويت: سلسلة علم المعرفة، العدد 18.

- برافين، لورنس (2010)، علم الشخصية، الجزء الأول. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ترجمة، عبد الحليم محمود السيد، وايمن محمد عامر، ومحمد يحيى الرفاوي.

- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (1990)، مناهج البحث التربوي، بغداد: دار الحكمة.

- الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه وأبو طالب، جابر (1989)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. (دراسات)، مجلد 16، عدد6، 36-57.

- صالح، قاسم حسين (1988)، الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

- ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المشاقبة، محمد (2008)، مبادئ الارشاد النفسي للمرشدين والاخصائيين النفسيين، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- مالهي، رانجيت، وواربزنو، روبرت، ودبليو، 2005، تعزيز تقدير الذات، دمشق، مكتبة جرير.

- محمد، نمير حسن (1992) العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق العصابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب. الجامعة المستنصرية.

- زينب، إسماعيل رؤوف (2015) المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

وزارة التربية (1983) المجموع الكامل للتشريعات التربوية، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد

المصادر الاجنبية

- Beck, (1976). Cognitive THE RAPY AND EMOTIONAL DISORDERS, NEWYORK, international universities press.

- Delovezo, J. (2007). PERSONALITY, MC Graw Hill, Newyork.

- Ellis (1973) RATIOVAL EINOTIVE THERAPY, Psychologytooday.

- ……. (1975). Counseling and psychotherapy, classic son theories and issues, A science Behavior Book Inc. paoalto. Co.

- Michalko, H(2000): The Teaching of Thinking Hillsdale NJ, Lawrence Evlbaum.

- Nauta, A (2004): Political Tensions on Educational Definitions of thinking, Columbia, Columbia University press. Nadder Ts, Rutter M, SillberglL,

-Muremsk, (2000): the Relationsh: PS between Multiple Lntelligence personality Critical Thinking Ability and organizational Leadership Performance at Ripper Levers of Management Unpublished, thesis University of George Mason Available, www hib Umi. Com.

- Rent frow, P. O. Gosling, s (2003): the Dore Miss of Everyday Life Examing the structure and Personality correlates of Music preferences, journal of personality and social psychology, VOL, (4), MO (1).

- Wimde. N (2002): study Double thinking and Group Administrable, journal of cognitive psychology, VOL. (12). NO (5)